

معرض بيروت العربي الدولي للكتاب 59... إقبال مقبول وخيارات واسعة



عن دور النشر الأردنية، ودار نشر في لندن وهي «دار الوراق». كما لدينا قسم خاص بالسبينا والكتب السينمائية. وعن أبرز الكتب المعروضة في «دار الفرات» قال: لدينا تشكيلة متنوعة من الكتب ولأشهر الكتاب منهم: رضوى عاشور، يوسف زيدان، خالد الحسيني، فضلاً عن مؤلفات لكتاب عالميين. وتتوعدت الكتب بين كتب أطفال، سياسة، تربية، إعلام، علم النفس، وعلم اجتماع، وفنون. وعن حفلات التوقيع قال: لدينا حفل توقيع للكاتب عاصم نعمان، ومجموعة أخرى من الكتاب. وقال هشام كرم من «دار الساقى»: مؤخرًا، بدأت «دار الساقى» تهتم بكتب الأطفال. كما لدينا دواوين شعر وروايات، وكتب سياسية وفكرية وثقافية وتاريخية، ما يشكل مروحة واسعة مما يطلبه القارئ. وعن أبرز التوقعات التي ستشهدها دار قال كرم: شهد جناح الدار توقيع كتاب «صلاة الفجر» للكاتب زينب شرف الدين، وكتاب «سهم في بطن ماما» لفاطمة شرف الدين ولوركا سبيتي. كما سيشهد جناح الدار مناقشة كتاب «الإسلام والجمهورية والعالم» لآلان غريش بحضور الإعلاميين سامي كليب وبيار أبي صعب والشاعر وليد شرارة. وثمة توقيع كتاب «ألواح» لرشيد الضعيف، و«خمسون غراماً من الجنة» لإيمان حميدان، و«خريف البراءة» للصحافي عباس بيضون، و«عشيقات النذل» لكامل الرياحي، و«الطبقات الاجتماعية والسلطة السياسية في لبنان» لفؤاد طرابلسي.

والجزائر وفلسطين والأردن وسلطنة عمان وسورية والعراق. وهناك مؤلفون مميزون بكتبهم التي تلقى رواجاً ملحوظاً، نذكر منهم: فاطمة شرف الدين، الدكتورة سناء الحركة، سمر محفوظ براج، والدكتور أنطوان الشرتوني وغيرهم. ويقول زياد الحايك من «دار النهضة العربية»: هذه السنة في معرض الكتاب، عدنا إلى إعطاء دفع للشعر المعاصر من خلال عدة توقيع ستشهدها دارنا لأكثر من ديوان لشعراء شباب، منهم الدكتور محمد ناصر الدين، الدكتور ربيع الإتيات، مريم شمص، المحامي أحمد بركات، ليندا نصار، ياسل زين، ياقوت الأحمد دندشي، أسامة محسن وهو شاعر سوري، فاروق شويخ، ربيع شلهوب، هاني سكرية، والعقيد محمد رمال. وعن الكتب الأكاديمية التي تميز «دار النهضة العربية» قال: دارنا أيضاً متخصصة في الكتب المنهجية الجامعية والآداب والعلوم الإنسانية. لدينا إصدار كتاب للدكتورة مي العبد الله بعنوان «علوم الإعلام لغة الصرف في الوطن»، وهو من تأليفها بالتعاون مع المنظمة العربية لعلوم الإعلام. وهناك أيضاً توقيع كتاب لسمر قطان وهي دكتورة في المسرح، توقع كتابها للمرة الأولى. وتوقيع للدكتورة هيفاء الإمام، وثمة إصدارات أخرى أيضاً. بدوره، قال جمال عدس من «دار الفرات»: أن «الفرات» مؤسسة لبنانية تعنى بالكتاب العربي من ناحية النشر والبيع. لدينا دور نشر مصرية متعاونة معنا ومنها «الكرمة»، «الشرق»، «نهضة مصر»، «العين». فضلاً

مستطلعة منها بعض ما تعرضه، وأهم الأنشطة المقامة فيها. تقول رنا إدريس من «دار الآداب»: في دارنا إصدارات جديدة، من كتب العربية على اعتبار أن الرواية تجمع عدة مواضيع ومهوماً وفروعاً من الفكر من سياسة ودين وتنبؤات. وعن أبرز الروائيين الموجودة رواياتهم في جناح الدار تقول إدريس: هناك الروائي إلياس الخوري، وواسيني الأعرج الآتي من باريس ليوقع روايته في معرض الكتاب. وعن الإقبال على المعرض تقول: ما زلنا في الأيام الأولى، ولا يمكننا الحكم على حجم الإقبال، إلا أنه جيد بالنسبة إلى هذا الطقس العاصف. أما مازن حمدان، من «دار أصالة» التي تعنى بآداب الأطفال، فيقول إن الدار متخصصة في مجال كتب الأطفال، من قصص ووسائل تربوية وما إلى ذلك. ويضيف: الإقبال عادة يكون في بداية الأسبوع نسبة إلى المدارس التي تأتي لزيارة المعرض، والكتب الموجودة في دارنا موجهة للأطفال من عمر ثلاث سنوات إلى 16 سنة، ومواضيع كتبنا تكون موازية للمناهج الدراسية، أي أنها ترفدها وتدعمها. وعن أبرز المؤلفين في الدار قال حمدان: ما يميز «دار أصالة» أنها تتعاون مع عشرات الكتاب والمؤلفين من لبنان ودول العالم العربي كصبر تونس

لمى نؤام قلنا في تقارير سابقة، إن مجرّد تنظيخ معرض بيروت العربي الدولي للكتاب في ظل الأوضاع الأمنية المتزايدة في لبنان وحوله، يعتبر إنجازاً يخال عليه النادي الثقافي العربي الفناء والتصفيق. وعلى رغم أن معرض الكتاب ما زال في أيامه الأولى، وعلى رغم الطقس العاصف، إلا أننا لاحظنا الإقبال عليه مقبولاً إلى حد ما، خصوصاً في مطلع هذا الأسبوع، إذ يزدحم المعرض في فترة قبل الظهر بمئات الطلاب الآتين من عشرات المدارس من المناطق اللبنانية كافة. لكن هذا لا يعني أن المعرض في هذه الفترة يخلو من زوّاره الراشدين الذين يتزايد عددهم كلما اقتربنا من ساعات المساء الحكواتيين. وهذه علامة إيجابية تمنح لهذه الدار الإخذة في التطور. في أجنحة دور أخرى، شباب وشابات، مسنون ومسنا، يعاينون الرفوف التي ازدحمت عليها الكتب، يتناولون كتاباً من هنا، وآخر من هناك، ولكن حركة الشراء تبقى ضعيفة إلى حد ما، إذ إن نسبة الذين يأتون إلى المعرض لشراء كتاب معين يقرّر مسبقاً، أكثر بكثير من «المستكشفين». «البناء» التي تواكب يوميات المعرض، جالت على بعض دور النشر،

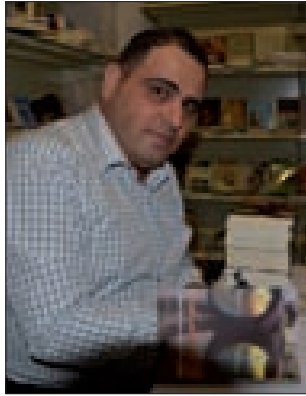


المتمحدثون في الندوة حول كتاب الدكتور عصام نعمان

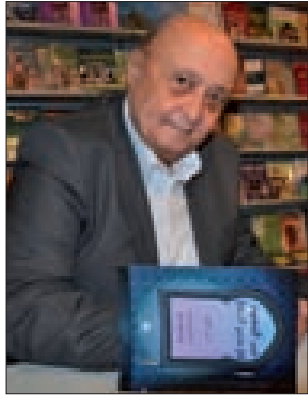
من فعاليات أمس...

القارئ، إن كان عربياً، ومشرقاً خصوصاً، في الفهم أن عنوان الكتاب يعنيه هو، وفي هذا الزمن وحتى هذه السنة، وحتى هذه السنة بالذات، على رغم كون هذا العنوان لا يحمل أي اسم علم لدولة عربية، أو لهيئة سياسية أو لصفحتها (الإرهابية خصوصاً) ، أو أيضاً تاريخاً محدداً. فعنوانه باختصار هو: «نحو الخروج من المحنة»، وكيف الخروج منها؟ ومن غير ذكر المعنيين بهذه المحنة ولاتاريخها. وهذا يجعل «المحنة» غير المحددة في عنوان الكتاب، دلالة معيئة ومحددة باستثناء آخر على مساحة كبرى، وعليها مجموعة سكانية كبرى، أيضاً اقتطعت من دولتي سورية والعراق، وهذا يؤول إلى كون هذه «المحنة» هي مركزية وتنفرد عنها ومنها وحولها، بشكل أو بآخر كل المحن العربية والإسلامية وتؤزم محنة فلسطين ومحنة لبنان. وختم سيف قائلاً: كتاب عصام نعمان، فضلاً عن كونه لا يوارب في انحيازها والتزامها، هو شهادة دقيقة عن مرحلة قاسية وخطيرة وضبابية من تاريخنا الراهن. فيه قلق، وفيه رؤى أو دعوة مفتوحة إليها، باتجاه الأمل، على أن تقرأ كل ذلك في صدى صرخته. وأشار فياض في كلامه إلى أن الانطباعات التي تكونت من خلال قراءة الكتاب ومن خلال معرفته الشخصية بعصام نعمان، أنه صاحب السلطة

شهد معرض بيروت العربي الدولي للكتاب يوم أمس الثلاثاء، سلسلة متنوعة من النشاطات والفعاليات. إذ استضافت «دار أصالة» عدداً من المدارس، واستمع طلابها إلى قراءات وقصص وحكايات في جناح الدار. كما نظمت «دار الفارابي» ندوة حول كتاب «نحو الخروج من المحنة»، رؤى ومقاربات للتفكير والتدبير، للوزير السابق الدكتور عصام نعمان، شارك فيها الدكتور أنطوان سيف، الدكتور عبد الحسين شعبان، الدكتور حبيب فياض وأدارها الدكتور كمال خلف الطويل، وسط حضور حشد من المهتمين والمثقفين. وأشار شعبان في مداخلته إلى أن عصام نعمان في مقارباته، دعا إلى مقاومة الإرهاب (حكومات ومقاومات) في سبيل الأهداف المشتركة والمصالح المشتركة، والتحدى الساسي، ودعا إلى عولمة المقاومة لأن الإرهاب معلوم، ومن أكثر الفروع الحثيثة حدة وإثارة دعوته إلى الثورة في الدين لا الثورة عليه كردود فعل. فالدنيا ظاهرة اجتماعية لا بد من دراستها، ليس رفضها أو التسليم بها، إنما يهدف إلى إنجاح عملية التغيير، خصوصاً أن جمهوراً واسعاً كبيراً يستمد حياته من هذه الظاهرة، حتى وإن استغله بعض رجال الدين. من ناحيته، قال سيف في مداخلته: لا يحار



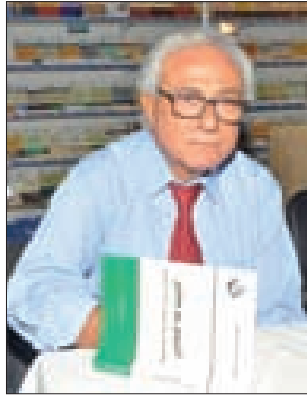
علوان أمين الدين



حسن توفيق شقير



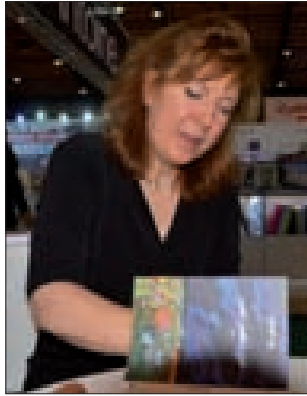
سناء البنا



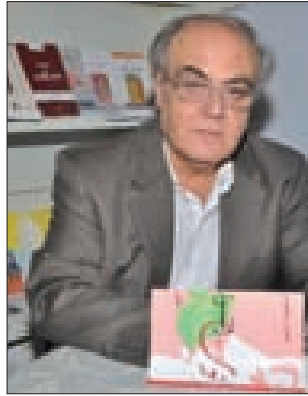
سعد محيو



رينه بولس الحاج



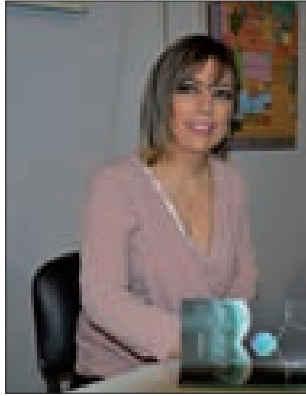
رلى الجردى



حسين حسون



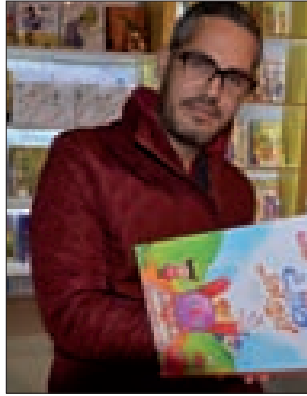
عصام نعمان



هيام التوم الربيس



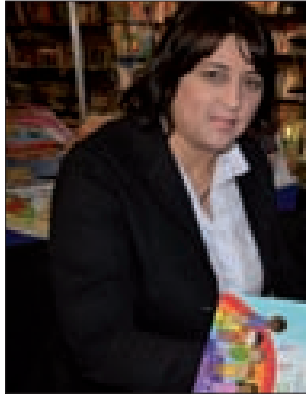
هبة الجراج



مهند العاقوق



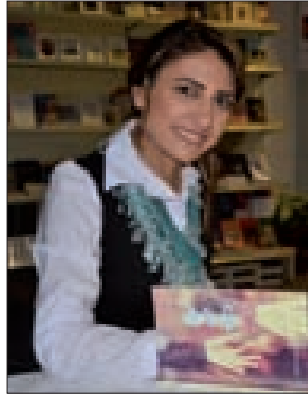
محمود عثمان



ماري مطر ولينا نصار



فاتن صالح



علي غزاوي

| توقيع كتب | ندوات اليوم |
|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> ● «كركور القرد الشقي»، «جاري عدوي»، «ومن أنت؟»، للكاتب أمال اسكندر - دار أصالة، الساعة الرابعة بعد الظهر. ● رواية «سروة في دار جدي»، للكاتب نصر الظاهر - دار سائر المشرق، الساعة الرابعة بعد الظهر. ● «المدنية، الذاكرة، الحياة»، للدكتور إيلي حداد - دار الفارابي، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر. ● «العلاج النفسي السلوكي والمعرفي»، للدكتورة مريم سليم - دار النهضة العربية، الساعة الخامسة مساءً. ● «تقنيات التعبير»، للكاتب عبد الإله الجوهري - دار المحجبة البيضاء، الساعة الخامسة مساءً. ● «أغانيات»، للكاتب سامي معروف - دار الآداب، الساعة الخامسة مساءً. ● رواية «داني فراي»، للدكتور مروان أبو فراج - النادي الثقافي العربي، الساعة الخامسة مساءً. | <ul style="list-style-type: none"> ● حلقة دراسية حول «النشر في لبنان»، يشارك فيها عدد كبير من الناشرين اللبنانيين والعرب، وذلك بدعوة من النادي الثقافي العربي، الساعة العاشرة صباحاً. ● ندوة حول كتاب «تركيا والربيع العربي»، صعود العثمانية الجديدة وسقوطها»، للدكتور محمد نور الدين، يشارك فيها كل من: د. هدى رزق، د. حسن حمادة، ويديرها الإعلامي محمد شري، وذلك بدعوة من «دار رياض الرئيس»، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر. ● ندوة «هل الربيع العربي ثورة - قراءة يسارية»، للدكتور محمد مقلد، بدعوة من «دار ضفاف»، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر. ● ندوة حول كتاب «الشبيعة بين الاجتماع والدولة» - الجزء الثاني للسيد هاني فحص، يشارك فيها كل من: د. عبد الجبار الرفاعي، د. وجيه كوراني، ويديرها أنطوان سعد، وذلك بدعوة من «دار سائر المشرق» الساعة السادسة مساءً. ● مناقشة رواية «احتياجات امرأة» لعبد طيوش، يشارك فيها كل من: د. بونس الفقيه، والشاعرة عابدة طيوش، وذلك بدعوة من «دار الفرات»، الساعة السابعة والنصف مساءً. ● مناقشة كتاب «الإسلام والجمهورية والعالم»، للكاتب آلان غريش، يشارك فيها الإعلامي سامي كليب وبيار أبي صعب، والشاعر وليد شرارة، وذلك بدعوة من «دار الساقى»، الساعة الثامنة والنصف مساءً. |